2348 - حكم بعض وسائل الإعلام التشهير والسب للوهابية - نور على الدرب

صالح اللحيدان

انه يسمع في بعض وسائل الاعلام التشهير والسب للوهابية مع اني اعرف انها على خير عظيم. هل من سبيل نسلكه من اجل تغيير هذه النظرة الخاطئة؟ وما هي اسباب هذه الحملة الشرسة - 00:00:00

التي بدأت تتنادى بها وسائل الاعلام الغربية ومن ارتمى في احضانهم من اهل الشرق توضح للمستمعين القول الفصل في هذه المسألة وارسموا الطريق الصحيح لهم للذب عن عرض هذا العالم المبارك احسن الله اليكم - 00:00:13

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلاة والسلام على سيد البشر واصدق ولد ادم الاصدقاء المكلفين وابر الاتقياء الصالحين - 00:00:30

اتقاهم لله محمد بن عبدالله عليه وعلى اله وصحابته الصلاة والسلام الامام المجددة شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي من بني تميم الذين قال نبي الله صلى الله عليه وسلم هم اشد امتي على الدجال - 00:01:00

والذين قال عنهم صلى الله عليه وسلم انهم من ولد اسماعيل هذا الامام الذي ولد في سنة خمسطعشر ومئة والف من الهجرة وكان ابوه عالما قاضيا من قضاة نجد وكان جده - 00:01:34

سليمان ابن علي من كبار علماء نجد في ذلك الزمن وفتح الله على بصيرة الابن ونظر ما الناس عليه ورجع الى كتب اهل العقيدة الصافية من سلف الامة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:02:03

تلميذه شمس الدين ابن القيم الحافظ الذهبي وغيرهم ورجع الى كتب المتقدمين وما ينقل عن الامام ما لك بن انس امام دار الهجرة والامام الشافعي المطلبي وائمتي سادت هذه الامة - 00:02:32

وها له ما كانت عليه بلاد نجد من بدع وخرافات وضلالات وشركيات ورأى انهم في جانب وعقدت التوحيد في جانب اخر شمر عن سعد الجد ونفظ عن نفسه غبارا الجمود - 00:03:04

وجد واجتهد يدعو الناس الى دين الله. لا يريد دنيا ولا ملكا ولا جاها وانما يريد هداية الناس كان ابوه قاضيا احدى بلدان نجد ودعا بدعوته هذه في بلد ثم ان - 00:03:33

اعداء الدعوة الخائفين على نفوذهم وسلطانهم نصبوا العداء فاخرج من بلدته التي قام بالدعوة فيها وذهب الى بلدة الدرعية وكانت احدى البلدان النجدية ولم تكن من اكبر بلدان نجد ولما عرض امره - 00:04:01

على محمد ابن سعود المجرم جد الاسرة السعودية الحاكمة في المملكة العربية السعودية ما كان من ذلك الامير الا ان ذهب للشيخ في مكانه الذي هو فيه وتفاوض معه ووعده بالنصرة - 00:04:33

وتعهد على الشيخ بالاقامة في الدرعية ان انتصرت دعوته اتفق على ذلك فقام الشيخ يدعو ويعلم والامير يكافح ويدافع عنه وعن دعوته ويدعو الناس اليها وقام يؤلف الرسائل البسيطة وكثير منها باللهجة الدارجة العامية في البلاد - 00:05:00

واذا كتب لاهل العلم كتب باللغة الفصيحة العربية لانه يحب ان يخاطب كل قوم بما يفهمون جوهر دعوته جوهر واحد ان يعبد الله وان لا يشرك به والف في ذلك الكتب والرسائل - 00:05:33

ولم تم بتأليف كتب الفقه لان الفقه مخدوم ولم ينحرف الناس عنه في ذلك الزمن بان العالم الاسلامي كله في ذلك الزمن لا يلتفت الى

قوانين وضعية بل جميع بلاد العالم الاسلامي في ذلك الوقت - 00:05:59
في المئة الثانية بعد الالف يتحاكمون الى الفقه الاسلامي كما كان همه ان يدعو الناس الى فقه بل يدعوهم الى عقيدة حصيلة سلفية ومما الفه في ذلك كتاب التوحيد الذي بدأه بالابواب - 00:06:26
اكثر من ستين بابا في التوحيد وتحت كل باب بعض النصوص الدالة على مقصده من ذلك الباب وصدره في اول ما صدر كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:06:56
ثم ذكر ايات في هذا الباب اول كتاب التوحيد واحاديث ومنها حديث في الصحيحين. من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه الذي يقول فيه كنت رضيف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله - 00:07:19
ثم قال يا معاذ اظنه كررها ثلاثا كلها يقول معاذ لبيك. قال اتدري ما حق الله على العباد الله ورسوله اعلم. وهذا من ادب الصحابة اذا سألهم النبي عن شيء لا يعلمونه قالوا الله ورسوله اعلم - 00:07:37
وقال ان حق قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم قال يا معاذ لما حق العباد على الله قال معاذ فقلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:07:53
الف هذا الكتاب والف كتاب كشف الشبهات والف وسائل عديدة كلها في التوحيد والف كتبا في الحديث الصلاة سياحة المسلمين الايمان كتاب الكبائر كتبا ما بين تحليل من بدع وتحليل من ضلالات - 00:08:11
ونشط يعلم الناس فكانت حلقة دروسه اشعاعا نوريا يبث الحق والهدى ولم يتوفى رحمة الله عليه في سنة مئتين وست من الهجرة الا وقد عم اغلب جزيرة العرب نور الهداية - 00:08:34
وضياء العقيدة الصافية كانت هناك اشجار يتبرك بها وكان هناك قبور يفزع اليها وكان اعتقادات في الجن وكان فيها استخدام للشياطين وكان فيها سحر وكانت التمائم تعلق والخيوط تربط الاجسام وفي الدواب - 00:09:05
التقاء الجن والثقاء والثقاء فازال الله تلك البدع وقضى على مبادئ الشرك نجد وامتد اثر ذلك الى الحرمين وردد اصداء هذه الدعوة العلماء المخلصون الشامي والعراق والهند ردد صداها اهل المغرب - 00:09:37
بعد وفاة الشيخ اثر رسالة بعث بها الامام عبدالعزيز ابن الامام محمد ابن سعود وقد توفي الامام محمد بن سعود قبل وفاة الشيخ فقام اولاد يا محمد بن سعود بنصرة الشيخ - 00:10:04
وقامت دولة في قلب نجد على عقيدة التوحيد لم يسبق ان تأسس دولة في هذا الموقع قبل هذه الدولة دولة ال سعود التي امتد نفوذها من حدود الشام الى حدود العراق - 00:10:26
الى بحرا الخليج الى حدود اليمن ودخل في ظلها ونفوذها بعد وفاة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الحرمان وعسير وتهامة وكل ذلك صار في ظل عقيدة التوحيد وقام دعاة - 00:10:51
يكافحون هذه الدعوة ما بين اجراء للسياسة والساسة الذين يخافون المدان الاعتقادي الاعتقادي الصحيح الذي قد يؤثر على نفوذهم وسلطانهم وما بين علماء مبتدعة لهم نفوذ فخافوا على نفوذهم من - 00:11:21
اشعاعات دعوة التوحيد فقاموا يتنكرون لهذه الدعوة ويؤلفون الرسل الرسائل المضادة بل ان بعض من كتب ضد هذه الدعوة كتب ضدها في سنة مئة وتسعين والف من الهجرة رسالة وسماها الرد على عبدالوهاب النجدي - 00:11:52
في مجلد محطوط وللاسف ان هذا العالم لم يطلع على كتب الشيخ ولم يقرأ كتب تلامذته وانما قال بلغنا من الحجاج الوافدين من من الديار الحجازية ان شخصا كذا وكذا وكذا - 00:12:18